عن مكان مصدر واراد عن ظرف مكان فهو انما اراد بالمكان ظرف المكان
وقد عرف ان اداة الاشارة بحسب المشار اليه فان كان مفعولا فهو
مفعول او فاعلا فهو كذلك او ظرفا فهو على حسبه اذ هو قايم في الكلام
مقامه فاذا اشير الى الظرف من هو ظرف فاسم الاشارة ظرف ثم قوله
اشير بها دان المكان معناه الى ما وقع من الامكنة المحسوسة منصوبا على
الظرفية وفي حكم المنصوب ويلزم ان يكون اسم الاشارة كذلك
ظرفا ولذا كان هذا مقصوده فقد ظهر ان القيد الصحيح للاشارة بهذه
الادوات وعند ذلك يكون ذلك التنبيه على اختصاص هنا واخواته
بالمكان واخراج ذا وذي وما ذكر معهما مما اذ قد يشار بهما الى
الامكنة من حيث هي امكنة ومن حيث شخصها واجراوها مجرى
الاناسي والاول نحو انما يقضي هذه الحياة الدنيا والثاني نحو اعجبني
هذا المكان وهذا مكان زيد وهذه بقعة عمرو **تنبيه**
قال في التسهيل وقد يشار بهناك وهنالك للزمان انتهى فلاحجة
لعتر والجلال السيوطي في هنالك للزمان لنكت الحاجبية وعبارته
في شرحه **تنبيه** ذكر المغربي في نكتة على مقدمة ابن الحاجب
ان هنالك يأتي للزمان مثل هنالك تبلو كل نفس ما اسلفت
انتهى وليس في كلام النكت التمثيل واعترف بوجود المسألة في
التسهيل والاشارة في الاية يحتمل ان يكون للمكان في قوله
تعالى مكانكم ثم رايت في الارتشاف وذكروا انهما قد يشار بهما الى
الزمان وقد يتاول ما استدلوا به ورايت بخط ابن هشام في
التذكرة وقد تستعار للزمان وكذلك حيث وثم ومن ثم قال
الزمخشري في هنالك دعا زكريا في ذلك المكان حيث هو قاعد
عند مريم في المحراب او في ذلك الوقت **قوله** او بهنالك انطقن
قال ابن هشام في التذكرة ان **قلت** هلا قال
وبهنالك انطقا **قلت** قد ذكر هنا موصولا بالكاف
فهلا في قوله وبه الكاف صلا في البعد قال **قلت** قد ذكره
هنا بقوله موصولا بالكاف فهلا استغنى بقوله وبه الكاف صلا **قلت**

اما

اما اراد هنا الاعلام بانه يتصل باللام فالى ما بالكاف لعشرة ان اللام
يجي بعدها الكاف لارادة التنبيه على جواز ذلك وانما قلت ان مراده
ذلك لانه في مقام بيان البعد هذا ما خطر ولا يتوهم في انه لا يصح
جوابا عن المصنف لان عنده المحرز لمعنى البعد وجود الكاف ولهذا
لا فرق بين اللام وتركها وانما يجاب بانه تبرع بذكرها علم او اراد الاعلام
بانه مخالف لتوهم في انها لا يلحقها كاف ولا لام فلما ذكر الكاف واللام
وقد ثبت ان ما فيه الكاف واللام وقد ثبت ان ما فيه الكاف فهو اللام
يجوز ترك اللام منه اكتفي به انتهى **قوله** او ههنا او ههنا للبعيد فان
قلت هل يجوز ان تلحقها الكاف **قلت** ظاهر
كلامه انه لا يجوز ذلك لانه جعلها قسيما لما يلحقه الكاف وجعلها كثم
وحكى لا يلحقها الكاف وقال في التسهيل وشرحه انه قد يجوز هناك
وهناك **تنبيه** رايت بخط ابن هشام في التذكرة ما نصه
نص ابن مالك على انه يقال ها هناك كما يقال هذاك وانه لا يقال
ها هنالك كما لا يقال هذلك وخالفه ابو حيان في ها هناك في شرح
الخلاصة ولا وجه له انتهى

الموصول

قوله موصول الاسما قال الشاطبي مبتدا والذي مبتدا ثان
خبره محذوف كانه قال منه الذي وكذا لان موصول الاسما عام
يدخل تحته جميع الموصولات انتهى **اقول** التحقيق ان خبر موصول
الاسما قوله الذي وما عطف عليه ويقدر العطف سابق على الاخبار
والخبر في الحقيقة المجموع لكنه لما لم يكن اعرابه من حيث هو مجموع واعراب
بعض الاجزاء دون بعض تحكم اعرب كل جزء بالاعراب الذي استحقه
المجموع دفعا للتحكم كما حررناه في حاشية شرح القطر للفاكهي
قوله الانثى التي يمكن حمل الانثى على حذف مضاف مبتدا اخبره التي
والتقدير والدال الانثى التي اي الدال عليها من الموصولات هو التي
قوله واليا اذا ما ثنيا لا تثبت فقضيته ان التثنية واقعة

Copyright King Saud University